عدد ٤١١ (السنة ١٥)
ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠
411 (15ème année)

الوزير
EL-OUAZIR

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦ - تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢١ ربيع الثاني ١٣٥٣ | * صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية * | Jeudi 2 Août 1934

حرب الله يجره الينا الربا

ان ما حل بنا من المصائب والمحن والنوائب والنقم سببه الوحيد هو تمادينا على ارتكاب المنكرات والمحرمات وفي الطليعة معاملات الربا اخذا وعطاء وقد انذر الله عباده المخالفين لاوامره ونواهيه بوعيده وصارم عقابه وهدد المؤمنين الذين لم يتقوه ولم يذروا ما بقي من الربا بحربه وقد نفذ وعده في الامة التونسية التي انهالت في طرق ابواب الترابي بجميع انواعه وقليل من الناس من عصمه الله ولم يلج احد ابوابه اما الكثير لا فرق في ذلك بين فلاحين وملاكين ومتاجرين ومحترفين فقد انهمكوا في معصية الربا وتحملوا الفوائض الفاحشة والاضافات المتكررة لمقدار المال الذي ما اقترضوه الا ليصرفوه في سفاسف الامور وارتكاب المفاسد والشرور

وقد كان التونسيون منذ ربع قرن بصفة عامة يتنعمون في ارغد العيش وما ذلك الا لكون المتعاطين للربا لا يكاد يذكر لهم عد اذ النزر القليل هو الذي كان يترابى ويعرف المرابيين

وفي الاعوام الاخيرة خصوصا من وقت الحرب العظمى العالمية نما الاقبال على هذه المعصية وتعاطى هذه الصناعة البائرة جل التونسيين وفتحوا ابواب الربا على مصاريعها كانهم لا يرقبون الله الا ولا ذمة وهم عن النهي معرضون

والان حل القضاء المبرم ونفذ الله وعده في خلقه وآلت حالتنا الى الافلاس العام ولم يبق بايدينا من تراث الجدود لا الكثير ولا القليل فلا حول ولا قوة الا بالله

يقول الاباحيون ان الربا المحرم هو ما يتعامل به الناس اضعافا مضاعفة واما الذي له فائض طفيف فهو مباح خصوصا للضرورة ويدعون ان قدوة الانام وشيخ الاسلام الاستاذ الامام محمد عبده قد افتى باباحة الربا اذا كان فائضه طفيفا وان علامة العصر الاستاذ الكبير الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلة (المنار) الغراء قد نحى منحى استاذه فنشر الفتوى في مناره ودعمها بشروحه الضافية وبياناته المستفيضة وهذا القول كذب وبهتان وافتراء على الاستاذين لم نر له من اثر بينما كنا نطالع اجزاء (المنار) ولم يفتنا منها الا القليل ومجموعات اعدادها الماضية موجودة بمكتبة الخلدونية فليراجعها من شاء في اي وقت شاء

ويقول آخرون : ان للضرورة احكاما تقدر بقدرها وان العالم اجمع اصبح اليوم يترابى وان مشروع البنوك امسى من اللزوميات وان التعامل بالربا امر لا مفر منه لمن يريد التوسع في ثروته وانماء مكاسبه ومن يفكر في القيام بالمؤسسات ذات البال والتي تحتاج طبعا الى مال جسيم وعمل عظيم

وهذا القول مردود ايضا لان الذي يعجز عليه الفرد يقدر عليه الجمع فلا حاجة للترابي بل الحاجة الى تاسيس الشركات وتنظيم اسهمها وتوزيع الارباح على نسبة رؤوس الاموال المتجمعة

واي مشروع كبير وجد ونجح باوروبا او باميركا ولم تؤسس له شركة لها راس مال حقيقي قد تجمع من اسهم واقساط ؟

فتضعيف المشاريع او انماء ارباح المؤسسات لا يتوقف على المراباة بل على ضبط الحساب والمقدرات ولو لم يكن الامر كذلك لما كانت لاوائلنا ثروات طائلة لا سيما في عصر الحضارات الاسلامية بالشرق والغرب

ويقول غيرهم : ان سلف الاحسان قد اغلق بابه ولم يبق للمضطرين الا ولوج باب آخر للقرض وكل مقترض اضحى لا بد له من تحمل تكاليف وفوائض

وهنا نسال اصحاب هذا الزعم عن المضطرين ومن هم ؟ فاذا كانوا يقصدون الذين لا يجدون قوت عيالهم في اليوم الذي اقترضوا فيه فهؤلاء يعدون من الفقراء المعدمين العاجزين الذين لا يعاملون ضرورة ان لا مال لهم يضمن في معاملاتهم وليست لهم مكاسب ولو كانت عندهم مكاسب لباعوها او باعوا بعضها واكتفوا عن عقد معاملات لا تؤول بهم لسوى الاضمحلال

فالذي لا مكاسب له لا يعامله احد وبالاحرى لا يعامله المرابي الذي يبحث قبل كل شيء عن المكاسب التي يؤمل الاستحواذ عليها بل مثل هذا الفاقد للمكاسب لا يعامل في فرنك واحد من طرف الانتفاعيين

انما الذي يعامل هو من له رزق ثابت يساوي مقداره مقدار المال المقترض عدة مرات

ويترتب على هذا فالترابي لا بد ان يكون ذا مال ليمكن ان يعامل على نسبة مكاسبه وارزاقه وان ياخذ المال المناسب طبق ما عنده من الكفالات القانونية التي يرجع رب الدين اليها عند تلدد المطلوب وتاخره عن الدفع في الابان

وكذلك الذي يعامل غيره لا بد ان يكون ذا ثروة حتى يمكنه ان يوزع ماله وان ياخذ فوائض تقنعه فالآخذ والمعطي سيان في كونهما غير مضطرين ولهذا كان الترابي حراما من الجانبين جانب الآخذ وجانب المعطي ضرورة ان لا مبرر يسوغه فيبيحه لاحدهما

واذا كان المعطي متفضلا والآخذ له مال يضمن في خلاصه فالمعاملات الربوية اذن انما تقع بين غير المضطرين وهذا هو السبب في الحرمة بنص الكتاب الذي لا يقبل تاويلا

راينا الاجاحات المتوالية والاصابات بالحمرة المتكررة واكل الجراد لمحصول الصابة في بعض الاعوام ونزول الاحجار على الزروعات في بعض الجهات واجراء العقل وتحمل المطلوبين وافر الفوائض والمصاريف الكثيرة في ابان الصابة وتثقيل ذلك على المحصولات وافلاس التجار وبيع المكاسب لدى المحاكم العدلية بثمن بخس لا يوازي عشر معشار الثمن الحقيقي وتشدد ادارة المال في الطلب على المدينين وغيرهم واجبار المطلوبين اما على الدفع العاجل او على دخول السجن حالا الى غير ذلك من المحن والاوصاب

راينا كل ذلك في المدة الاخيرة وشاهدنا تفاقم الخطر وما السبب الا الربا الذي انذرنا الله بحربه ان لم نتركه جانبا

فحرب الله قد تم وحل بنا القضاء المبرم ولا راد لقضاء الله

وكل ذلك لم يردعنا فالذين تعودوا الاقتراض لا يزالون يبحثون عن صندوق القرض التونسي ! ومتى يفتح بابه ؟ ومتى يقع الشروع في اجراء معاملاته ؟ كانهم لم يريدوا التوبة ولم يروموا الرجوع للحقيقة اذ هم لا يزالون مصرين على معالجة الداء بدواء هو نفس الداء فتحويل الديون من جهة الى جهة اخرى هو معنى الرضى بدوام المرض مستفحلا في الجسم العليل اذ الافلاس اخف وطاة من تجديد الديون وتحويلها

بالامس كان للمطلوب غرماء عديدون لا ينجحون الا اذا وجدوا في القانون ما يلزمونه به على دفع ما يطلبون من مال قرض وتثقيل فوائض والا خسروا القضية

اما اليوم فالحكومة لديها الكفالات الحقيقية وتحت يدها الرسوم والعقود والحجج وهي في آن واحد الخصم والحكم ولا يمكن الصندوق ان يتوقف في اجراء اعماله لانها اعمال حكومية لا تقبل التعديل ولا التعطيل فيقرر وينفذ ولا يتعطل على صدور احكام

قد يظن ان المعاملات الحكومية اخف وطاة من جراء قلة الفوائض ولكن هناك مصاريف ستظهر فيما بعد وهناك وهناك وسياتي يوم تكون الفوائض مماثلة لفوائض المرابيين الفاحشة

فمداواة المرض لا تكون ناجحة الا بالاقلاع عن المعاملات كيفما كانت صورتها سواء من المرابيين او من الحكومة ولو ادى الامر بالمطلوبين الى الافلاس الذي لا مفر لهم من الوقوع فيه ان لم يكن اليوم ففي الغد وحصوله ضربة لازب

قد تكلمنا حتى مللنا الكلام وكتبنا حتى سئمنا الكتابة في موضوع توقيف اصدار الاحكام العدلية وتعطيل تنفيذ الاحكام الصادرة في بيع الارزاق بالغبن بعد ان طلبنا من الحكومة اصدار اوامر في الامهال والتاجيل والتقسيط والتنقيص من الديون التي ما ارتفعت مقاديرها الا بارتفاع فوائضها ومصاريف اصدار احكامها كل ذلك بحثنا فيه باطناب ولم نجد آذانا صاغية من الحكومة لمطالبنا التي كنا نراها معقولة وتراها هي غير مقبولة بل مستحيلة وتعتذر بان التاجيل او التقسيط او التنزيل يضر بسمعة البلاد ويعطل معاملاتها مع الخارج والبلاد الاجنبية

كان بلادنا اغنى من البلدان والممالك الاميركانية التي راعت حكوماتها الازمة العالمية فاهتمت بمصلحة العموم بدل ان تهتم برغائب شرذمة من المحتكرين المستاثرين المتعاطين لصناعة الربا الممقوتة شرعا وعقلا والذين يتعاملون بالربا هم بمثابة المقامرين لانهم اما ان يربحوا كثيرا او يخسروا كثيرا فالاولى ان تجعلهم الحكومة في صف الخاسرين وان تراعي جانب الضعفاء والعاجزين عن الدفع فلا تسلبهم ارزاقهم لتسلمها لقمة باردة لاولئك المرابيين المحتالين المستاثرين بثروة البلاد ومجهودات السكان بعد كد اليمين وعرق الجبين والذين لم تشبع لهم بطون

واذا دام الحال على ما وصفنا فان التونسيين سيفقدون نشاطهم المعهود وستنحل عزائمهم اذ فرق بين من يخدم لانماء ثروته وبين من يخدم لمصلحة غيره اي لخلاص دينه فقط دون انتفاع بنصيب من الخيرات ليوسع بها على نفسه واهله وذويه

وقصارى القول ان التونسيين لا تقوم لهم قائمة ولا ينجحون في المستقبل الا اذا تابوا ورجعوا لطريق الحق وتركوا الربا جانبا ولم يفكروا في عقد قروض ربوية بعد اليوم وليتوبوا الى الله توبة صادقة مقرونة بالعمل وليضعوا ثقتهم في الله اذ هو القادر على اغنائهم بعد فقرهم وتيسير الامور لهم بعد تعسيرها لانه المتكفل بالارزاق وهو اللطيف الخبير

الطيب ابن عيسى

شئون عالمية

النص الرسمي الكامل
لمعاهدة الطائف
المبرمة بين الملك ابن السعود والامام يحيى
– ٢ –

• المادة الخامسة •

نظرا لرغبة كل من الفريقين الساميين المتعاقدين في دوام السلم والطمانينة والسكون وعدم ايجاد اي شيء يشوش الافكار بين المملكتين فانهما يتعهدان تعهدا متقابلا بعدم احداث اي بناء محصن في مسافة خمسة كيلوميترات في كل جانب من جانبي الحدود في كل المواقع والجهات على طول خط الحدود

• المادة السادسة •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بسحب جنده فورا عن البلاد التي اصبحت بموجب هذه المعاهدة تابعة للفريق الاخر مع صون الاهليين والجند عن كل ضرر

• المادة السابعة •

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بان يمنع كل منهما اهالي مملكته عن كل جهة وطريق وبان يمنع الغزو بين اهل البوادي من الطرفين ويرد كل ما ثبت اخذه بالتحقيق الشرعي من بعد ابرام هذه المعاهدة وضمان ما تلف وبما يلزم بالشرع فيما وقع من جناية قتل او جرح وبالعقوبة الحاسمة على من ثبت منهم العدوان ويظل العمل بهذه المادة ساريا الى ان يوضع بين الفريقين اتفاق آخر لكيفية التحقيق وتقدير الضرر والخسائر

• المادة الثامنة •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين تعهدا متقابلا بان يمتنعا عن الرجوع للقوة لحل المشكلات بينهما وبان يعملا جهدهما لحل ما يمكن ان ينشا بينهما من الاختلاف سواء كان سببه ومنشاه هذه المعاهدة او تفسير كل او بعض موادها ام كان ناشئا عن اي سبب آخر بالمراجعات الودية في حالة عدم امكان التوفيق بهذه الطريقة يتعهد كل منهما بان يلجا الى التحكيم الذي توضح شروطه وكيفية طلبه وحصوله في ملحق مرفق بهذه المعاهدة . ولهذا الملحق نفس القوة والنفوذ اللذين لهذه المعاهدة ويحسب جزءا منها متمما للكل فيها

• المادة التاسعة •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يمنع بكل ما لديه من الوسائل المادية والمعنوية استعمال بلاده قاعدة ومركزا لاي عمل عدواني او شروع فيه او استعداد له ضد بلاد الفريق الاخر . كما انه يتعهد باتخاذ التدابير الاتية بمجرد وصول طلب خطي من حكومة الفريق الاخر وهي :

١ - ان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة المطلوب منها اتخاذ التدابير فبعد التحقيق الشرعي وثبوت ذلك يؤديب فورا من قبل حكومته

الجو الفني

نتيجة الموسم التمثيلي

انتهى موسم ١٩٣٣ - ١٩٣٤ ودخل في سجل التاريخ المسرحي بما فيه من محاسن ومساو واسدلت الفرق ستارها لترفعه في الموسم الآتي القريب . وحسب العادة التي الفها منا قراؤنا عند انتهاء كل موسم نضع لهم في هذا العدد احصائية مدققة لما اسفر عنه الموسم الماضي من روايات .

لم تظهر على المسرح في هذا الموسم من فرقنا العديدة غير فرقتين هما : (التمثيل العربي) و (المستقبل التمثيلي) فهما اللتان شغلتا كامل الموسم برواياتهما المتتابعة . وعند نهاية الموسم ظهرت فرقة (الخضراء) فاقامت حفلة واحدة . كما زارتنا من الجزائر في اواخر الموسم جمعية (المزهر البوني) فاقامت بيننا حفلتين .

وفيما يلي بسطة تفصيلية لما قامت به كل من هذه الهيئات الفنية من اعمال :

جمعية التمثيل العربي

كانت جمعية « التمثيل العربي » هي السابقة لافتتاح الموسم فافتتحته مساء الثلاثاء ٧ نوفمبر ١٩٣٣ برواية (الضحية - او - الممثل قرك) . ومساء ٢٣ منه قامت برواية (العباسة اخت الرشيد) . وفي ٨ ديسامبر مثلت الرواية الشعرية (جميل بثينة) وفي ٢٢ منه قامت برواية (البرج الهائل) .

وفي مساء الثلاثاء ٩ جانفي ١٩٣٤ احيت سهرة بقصر الجمعيات الفرنسية مثلت فيها روايتي (الاعمى) و (الطبيب رغما عنه) . وفي مساء ٣ فيفري رجعت الى مسرح البلدية واتحفت الجمهور بالدرة الشوقية رواية (مصرع كليوباترا) الشعرية . وفي ١٠ مارس اقامت مهرجانا خيريا اعادت فيه رواية (العباسة) لفائدة جمعية « الاغاثة التونسية » . وفي ٣١ منه مثلت رواية (لولا المحامي ...) وبعدها قامت برحلة فنية الى بعض عواصم الايالة .

حلت بمدينة سوسة - عاصمة الساحل - يوم الخميس ٥ افريل ومثلت على مسرحها رواية (العباسة) وحلت بمدينة المهدية - عاصمة العبيديين - يوم ٦ منه ومثلت بقاعة افراحها الرواية المذكورة واردفتها بفصل فكه . ومن هناك انتقلت الى مدينة صفاقس - عاصمة الجنوب - فحلت بها يوم ٧ منه ومثلت على مسرحها الرواية المذكورة

وبعد ذلك عادت الى الحاضرة . فمثلت رواية (الوحوش) على مسرح البلدية مساء يوم الخميس ١٩ افريل وخصصت ايرادها لفائدة الجمعية الناصرية للموسيقية الرياضية . وشرعت بعدها في الاستعداد لرواية (الزوج المغرور ...) لكنها عدلت عنها واعادت رواية (لولا المحامي ...) مساء ٣١ ماي لفائدة جمعية « الاغاثة » . وكانت هذه الرواية هي خاتمة الموسم

وقد فكرت الجمعية في القيام برحلة الى الجزائر والمغرب الاقصى لكنها رات تاجيلها الى الموسم المقبل

فرقة المستقبل التمثيلي

وظهرت فرقة (المستقبل) على المسرح مساء السبت ١٨ نوفمبر ١٩٣٣ فمثلت رواية (الهادي العباسي) وقررت اعادة الرواية يوم ٦ ديسمبر لفائدة « الخيرية الاسلامية » لكن ذلك لم يتم لاسباب اشرنا اليها في وقتها . ومساء الجمعة ١٥ ديسمبر اخرجت الرواية التلحينية (شمسون ودليله) . ويوم ١٠ جانفي اعادت رواية (الهادي) لفائدة « النادي الافريقي الرياضي » ثم سافرت الى مدينة صفاقس فمثلت بها الرواية المذكورة يوم ١٩ منه وعادت الى العاصمة فاعلنت على رواية (احمس الاول) وحددت لها غرة فيفري لكنها لم تمثلها لمانع قهري اشرنا اليه في ابانه

ويوم ١٠ فيفري مثلت رواية (العذراء الاولى - او - المراة المجهولة) . وفي مساء السبت ٣ مارس قامت برواية (سلامبو) . واعادتها مساء ١٢ افريل لفائدة « الاغاثة التونسية » . ومساء ٣ ماي اخرجت رواية (كليوباترا) التلحينية وقد شارك فيها ضيف تونس الاستاذ سيد افندي شطا

وبعد ذلك زارت صفاقس ثانية ومثلت على مسرحها روايتي (سلامبو) و (كليوباترا) في مسائي موفى ماي وغرة جوان . وكانت هذه خاتمة موسمها

وقد عزمت هذه الفرقة ايضا على الرحيل الى الجزائر في اواخر الموسم واوفدت مندوبا من طرفها الى تلك الديار لكنها عدلت هي الاخرى عن هذه الرحلة . وربما قامت بها في العام القادم

فرقة الخضراء

وبرزت هذه الفرقة للعمل بعد ان اعادت تشكيل مجلسها الاداري فاحيت سهرة واحدة على مسرح « ليدبال » في مساء ٩ جوان المنصرم مثلت فيها رواية (انتقام المهراجا) وفصلا فكاهيا . وختمت سهرتها بفصل طرب

وربما اقامت في هذه الصائفة حفلات ببعض الشواطي والضواحي

جمعية المزهر البوني

وحلت بين ظهرانينا هذه الجمعية الجزائرية التمثيلية الموسيقية فاحيت على المسرح البلدي حفلتين في مسائي ٢٠ و ٢١ ماي مثلت فيهما روايتي (الرمضانية - او - ليلة العيد) و (التوبة) ورجعت الى عنابه بعد ان لقيت في تونس ما هي به جديرة من فائق الحفاوة والتكريم

تلك نتيجة جهود الفرق التي اسفر عنها الموسم الماضي . وهي على كل حال نتيجة لا باس بها . خصوصا اذا راعينا ضئالة الاعانة البلدية وعدم تشجيع الجمهور التشجيع الكافي الذي يضمن للفرق تسديد مصاريفها ومواصلة سيرها باطمئنان !

فهل نرى من ادارة البلدية اصغاء لاصواتنا التي بحت في هذا الموضوع .. ؟ وهل نرى من جمهورنا التشجيع والاقبال على الروايات .. ؟ وهل تحظى مشاريعنا التمثيلية بما ذكر فتضاعف الفرق العاملة مجهوداتها وتشجع الفرق المحتجبة على الظهور .. ؟

تلك اسئلة ثلاثة سنسمع الجواب عنها من لسان الموسم الاتي . وكل آت قريب !

كوكبان آفلان

في يوم واحد افل من الجو الفني التونسي كوكبان من اسطع كواكبه خسر احدهما عالم التمثيل وخسر الثاني عالم الطرب . فكانت خسارة مزدوجة تالم لها هواة الفن الجميل





فقيد المسرح الشاب المأسوف عليه السيد « حسن الزهاني » رحمه الله

فلقد سار الى عفو الله ورحمته الممثل العبقري الشاب الاديب المرحوم السيد حسن الزهاني احد ابطال المسرح التونسي المعدودين . وفي اليوم نفسه انتقل الى دار البقاء الرقاق البارع والمنشد الفنان المنعم السيد علي بن عرفة احد اساتذة الفن الاندلسي البديع واحد اعضاء الوفد التونسي الذي شارك في مؤتمر الموسيقى المنعقد بالقاهرة .

(والوزير) يعزي الاسرة الفنية في هذين النابغين . ويدعو لهما بالرحمة والرضوان ولآلهما وذويهما بجميل الصبر وجزيل الاجر .

مدير السعادة

انحرف مزاج صديقنا الاكتب الابرع الاستاذ محمد الحبيب مدير فرقة (السعادة) انحرافا ارتاع له اصدقاؤه وذووه وعارفو مكانته الادبية والفنية .

وقد عدنا الصديق ويسرنا ان نقول ان صحته آخذة في طريق التحسين . متعه الله بتمام العافية وعجل له بالشفاء القريب .

انعام ملوكي

في موكب المولد النبوي الشريف انعمت الحضرة العلية دام لها العز والبقاء على السيد البشير المتهني وكيل فرقة (المستقبل التمثيلي) بالصنف الثالث من وسام الافتخار . وعلى السيد احمد بوليمان احد ابطال الفرقة بالصنف الرابع منه .

فنهنيهما بهذا الانعام . ونتمنى لهما مزيد الارتقاء .

النشء الرياضي

اقام تلامذة هذه الجمعية الرياضية في مساء الجمعة الفارط حفلة تكريم لرفيقهم الشاب الاريب السيد الراشدي الخنيسي التلميذ بالمدرسة الصادقية بمناسبة احرازه على شهادة الترجمة باستحسان .

واثناء الحفلة القيت بعض خطب بليغة ثم اهدي الى المحتفل به كتاب (القرآن والعلوم العصرية) و (شعراء الشام) . فنهنيه ونرجو له مزيد النجاح .

في جبل المنار

عشية يوم الاحد المقبل على الساعة الخامسة تقوم الجمعية (السعيدية) بجبل المنار بحفلة شائقة تجمع بين الالعاب الرياضية المتقنة والانغام الموسيقية الشجية . وستكون الحفلة بساحة مقهى (الناظور)

الرياضة البدنية وفوائدها الصحية

دعتنا جمعية (النشء الرياضي) الى سماع هذه المحاضرة المفيدة التي قام بها حكيمنا العبقري السيد احمد بن ميلاد . فلبينا الدعوة مسرورين وازداد اعجابنا بهذا الحكيم الفذ .

وقد تعرض المحاضر الى عدة مسائل رياضية متنوعة وعلى الاخص مسالة التنفس وتاثيره في صحة الانسان وحياته . وكانت المحاضرة مصحوبة بالتطبيق الامر الذي زادها قيمة وفائدة . وقد قوطعت بالتصفيق الحاد عدة مرات .

وقبل المحاضرة ارتجل رئيس الجمعية الشيخ السيد محمد الصالح النيفر خطابا رقيقا كما ارتجل خطابا بعد انتهائها ختمه بشكر المحسن الكريم السيد الحاج قاسم بن يوسف الذي اهدى لتلامذة الجمعية ٢٥ « مريولا » لبسوها يوم المحاضرة ورتلوا بها نشيدهم الجميل .

وقد حضرت لسماع هذه المحاضرة القيمة نخبة من الادباء والطلبة والاعيان يتقدمهم بعض اساتذة الكلية الزيتونية وبعض محرري الصحف وكانوا كلهم معجبين بهذه المحاضرة المفيدة .

فنثني اعطر الثناء على حضرة الحكيم بن ميلاد وعلى جهوده الطيبة التي ما انفك يبذلها في خدمة المصلحة العامة .

فرسان الملك

عرضت سينما البيجو في الاسبوع الفارط شريط هذه الرواية التاريخية الكبرى التي يقوم فيها بالدور الاول الممثل العالمي « دوقلاس فيربنكس » فكانت ناجحة من جميع الوجوه . وكان الاقبال على مشاهدتها كبيرا . (مندوب الوزير)

المسرح النابلي
(جمعية النهضة الادبية)

على الساعة التاسعة من مساء يوم الاحد ٢٤ جوان قامت جمعية « النهضة الادبية » بتمثيل رواية (عاقبة البغي) بقاعة الافراح البلدية بنابل لفائدة الجمعية الخيرية النابلية فكان الاقبال بالغا حد النهاية !

وقد اجادت الجمعية تمثيل هذه الرواية المفيدة اجادة بديعة مع ان كافة ممثليها مبتدئون لم يسبق لهم الصعود على المسرح من قبل . فكانت الليلة غاية في الرقة والجمال .

وقد انخرطت في الجمعية الممثلة البارعة السيدة وسيلة صدقي بصفة « ممثلة اولى » وشاركت في هذه الحفلة الزاهرة والقت خطابا رائقا بما عهد فيها من الفصاحة شكرت فيه المجهودات التي بذلها اهل نابل لتنشيط جمعيتهم والاقبال عليها . كما القى حضرة الاديب المفضال السيد محمد العنابي خطابا بليغا شائقا فقوبل كل من الخطابين بالتصفيق الحاد .

وفي عزم هذه الجمعية القيام بروايات اخرى . وساكتب لكم عنها في الرسائل الاتية .

- نابل - (مكاتبكم)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس

بالادب الرادع الذي يقضي على فعله ويمنع وقوع امثاله

٢ - وان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة الطالبة اتخاذ التدابير فانه يلقى القبض عليه فورا من قبل المطلوب منها ويسلم الى حكومته الطالبة . وليس للحكومة المطلوب منها التسليم عذر يمنع انفاذ الطلب وعليها اتخاذ كافة الاجراءات لمنع فرار الشخص المطلوب او تمكينه من الهرب وفي الاحوال التي يتمكن فيها الشخص المطلوب من الفرار فان الحكومة التي فر من اراضيها تتعهد بعدم السماح له بالعودة الى اراضيها مرة اخرى وان تمكن من العودة اليها يلقى القبض عليه ويسلم الى حكومته

٣ - وان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا حكومة ثالثة فان الحكومة المطلوب منها والتي يوجد الشخص على اراضيها تقوم فورا وبمجرد تلقيها الطلب من الحكومة الاخرى بطرده من بلادها وعده شخصا غير مرغوب فيه ويمنع من العودة اليها في المستقبل

• المادة العاشرة •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بعدم قبول من يفر عن طاعة دولته كبيرا كان ام صغيرا موظفا ام غير موظف فردا كان ام جماعة ويتخذ كل من الفريقين الساميين المتعاقدين كافة التدابير الفعالة من ادارية وعسكرية وغيرها لمنع دخول هؤلاء الفارين الى حدود بلاده فان تمكن احدهم او كلهم من اجتياز خط الحدود بالدخول في اراضيه فيكون عليه واجب نزع السلاح من الملتجيء والقاء القبض عليه وتسليمه الى حكومة بلاده الفار منها وفي حالة عدم امكان القبض عليه تتخذ كافة الوسائل لطرده من البلاد التي لجا اليها الى بلاد الحكومة التي يتبعها

• المادة الحادية عشرة •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بمنع الامراء والعمال والموظفين التابعين له من المداخلة باي وجه كان مع رعايا الفريق الاخر بالذات او بالواسطة ويتعهد باتخاذ كامل التدابير التي تمنع حدوث القلق او توقع سوء التفاهم بسبب الاعمال المذكورة

• المادة الثانية عشرة •

يعترف كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان اهل كل جهة من الجهات الصائرة الى الفريق الاخر بموجب هذه المعاهدة رعية لذلك الفريق

ويتعهد كل منهما بعدم قبول اي شخص او اشخاص من رعايا الفريق الاخر رعية له الا بموافقة ذلك الفريق وبان تكون معاملة رعايا كل من الفريقين في بلاد الفريق الاخر طبقا للاحكام الشرعية المحلية

• المادة الثالثة عشرة •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين باعلان العفو الشامل الكامل عن سائر الاجرام والاعمال العدائية التي يكون قد ارتكبها فرد او افراد من رعايا الفريق الاخر المقيمين في بلاده (اي في بلاد الفريق الذي منه اصدار العفو) كما انه يتعهد باصدار عفو عام شامل كامل عن افراد رعاياه الذين لجاوا او انحازوا او باي شكل من الاشكال انضموا الى الفريق الاخر عن كل جناية ومال اخذوا منذ لجاوا الى الفريق الاخر الى عودهم كائنا ما كان وبالغا ما بلغ وبعدم السماح باجراء اي نوع من الايذاء او التعقيب او التضييق بسبب ذلك الالتجاء او الانحياز او الشكل الذي انضموا بموجبه . واذا حصل ريب عند اي الفريقين بوقوع شيء مخالف لهذا العهد كان لمن حصل عنده الريب او الشك من الفريقين مراجعة الفريق الاخر لاجل اجتماع المندوبين الموقعين على هذه المعاهدة وان تعذر على احدهما الحضور فينيب عنه اخر له كامل الصلاحية والاطلاع على تلك النواحي ممن له كامل الرغبة والعناية بصلاح ذات البين والوفاء بحقوق الطرفين بالحضور لتحقيق الامر حتى لا يحصل اي حيف ولا نزاع وما يقرره المندوبان يكون نافذا

• المادة الرابعة عشرة •

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين برد وتسليم املاك رعايا الذين يعفى عنهم او الى ورثتهم عند رجوعهم الى وطنهم خاضعين لاحكام مملكتهم وبذلك يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بعدم حجز اي شيء من الحقوق والاملاك التي تكون لرعايا الفريق الاخر في بلاده ولا يعرقل استثمارها او اي نوع من انواع التصرفات الشرعية فيها

• المادة الخامسة عشرة •

يتعهد كل الفريقين الساميين المتعاقدين بعدم المداخلة مع فريق ثالث سواء كان فردا ام هيئة ام حكومة او الاتفاق معه على اي امر يخل بمصلحة الفريق الاخر او يضر ببلاده او يكون من ورائه احداث المشكلات والصعوبات له او يعرض منافعها ومصالحها وكيانها للاخطار

• المادة السادسة عشرة •

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان اللذان تجمعهما روابط الاخوة الاسلامية والعنصرية العربية ان امتيهما امة واحدة وانهما لا يريدان باحد شرا وانهما يعملان جهدهما لاجل ترقية شؤون امتهما في ظل الطمانينة والسكون وان يبذلا وسعهما في سائر المواقف لما فيه الخير لبلاديهما وامتهما غير قاصدين بهذا اي عدوان على بالة امة

• المادة السابعة عشرة •

في حالة حصول اعتداء خارجي على بلاد احد الفريقين الساميين المتعاقدين يتحتم على الفريق الاخر ان ينفذ التعهدات الاتية

اولا - الوقوف على الحياد التام سرا وعلنا

ثانيا - المعاونة الادبية والمعنوية الممكنة

ثالثا - الشروع في المذاكرة مع الفريق الاخر لمعرفة انجع الطرق لضمان سلامة بلاد ذلك الفريق ومنع الضرر عنها والوقوف في موقف لا يمكن تاويله بانه تعضيد للمعتدي الخارجي (يتبع)

المرغوب من وكلاء الجريدة ومشتركيها ان لا ينسوا الحقوق التي عليهم فيبادروا بارسال ما بذممهم

شؤون تونسية

القمح والدقيق

حقيقة ان تسعير الحكومة لمواد الحياة الضرورية لم يعد علينا بنفع اصلا فمرة يبيع الناس باسعار اعلى من قيمتها كما في تسعير انواع اللحوم ولا تصد الجزارين صرامة القانون عن تنفيذ اغراضهم ورفع الاسعار حسبما يشتهون واخرى يبيع المنتجون محصولاتهم للتجار باسعار احط بكثير من قيمة الحكومة الرسمية كما هو جار الان في بيع القموح التونسية فيوم سعرت الحكومة القنطار بمائة وثلاثين فرنكا كانت الحنطة تباع بمادون الثمانين للقنطار وعندما انخفضت تمنها الى مائة واربعة اصبح الثمن لا يتجاوز السبعين وقد ينحط الى ستين فرنك القنطار احيانا

فالجزارون كانوا ولا زالوا يخرقون قيمة مشيخة المدينة ولا نعرف طريقتهم في الافلات من العقاب بجميع انواعه

وارباب المطاحن ومعامل السميد الذين يشترون الكميات الكبيرة وآلاف القناطير من كل صابة ولهم نواب وسماسرة في كل بلاد كما لهم مخازن ومستودعات بكل الاسواق الاسبوعية دوما يحتكرون ويغتنمون حرص الحكومة وتشددها في استخلاص الضرائب وتنفيذ احكام الديون فرصة لاظهار قلة رغبتهم في الاقتناء حتى تنعكس القضية بكثرة العرض وقلة الطلب مع اضطرار الناس الى البيع باي ثمن كان بشرط ان يكون الثمن معجلا

وكيف لا يكون الفلاح مضطرا (خصوصا الصغير) بينما مشائخ التراب ترصد وجوده بالسوق حتى متى وجده احدهم امر الصبايحية باقتفاء اثره وجلبه للعامل او الخليفة ليجبره على الدفع او دخول السجن وانزال صارم العقاب نحوه بابقائه اياما يذوق مرارتي الجوع والعذاب

ان قانون تحديد اسعار القموح قد ضبط الامور وجعل البائع ملزما بالامضاء في القائمة التي يكون السعر الموضوع فيها مطابقا للقيمة القانونية ومع ذلك فكل بيوعات القموح انما تقع بتواطيء البائعين والمشترين بواسطة نوابهم وسماسرتهم والمكلفين بالكتابة التجارية بمحلاتهم

ولم ينتفع ارباب المطاحن الذين يبيعون السميد بضعف قيمته الحقيقية على نسبة اثمان شرائهم مع ضم ارباح مناسبة اليها . على انهم كانوا محتكرين وعارفين بالصور التي تبعدهم عن طائلة القوانين وتفلتهم من كل مؤاخذة عدلية

وبهذه المناسبة نسال الحكومة اين هي لجنة مراقبة الاسعار وقمع الغش ؟ وما هي اعمالها نحو هؤلاء المحتكرين الذين لا يخشون القوانين ابدا

ان الخبز هو اول مادة من مواد القوت فلو كانت الاسعار تجري حسب طبيعتها اي ترتفع عند كثرة الطلب وتنزل عند قلته وكذلك تتبع الاسعار العرض فتنحط مع كثرته وتصعد مع قلته لما بقي سعره غاليا الى اليوم

فالعبرة اذن بالقاعدة الاقتصادية التي لا تتخلف لا بالقوانين التي لا وجود لاثرها عند ارادة تطبيقها

وتلقاء ذلك فواجب الحكومة ان تبقي الاسعار حرة تتبع الكثرة والقلة والعرض والطلب واما ان تجعل قوانين ضابطة ولكنها تنطبق حقيقة ويمكن تنفيذها فعلا دون خلل بمنطوقها ومفهومها

واذا ارادت الحكومة ان تقيم الدليل القطعي على عزمها في تطبيق تلك القوانين حسب المقصود من وضعها ما عليها الا ان تقبل القموح مقابل المال عند دفع الضرائب وخلاص الديون التي صدرت بها احكام ووضعت موضع التنفيذ بواسطة ماموري الحكومة واعوانها المخلصين في خدمتها

نكبة العروبة

في شيخها العظيم العلامة : احمد زكي باشا

يعز علينا وايم الله ان نحمل القلم لننعي الى العالمين - الاسلامي والعربي - العلامة الفذ قطب الاخاء الاسلامي وشيخ العروبة ونصير لغة القرآن الفقيد العزيز المغفور له احمد زكي باشا احد اعلام الشرق المشار اليهم بالبنان .

« احمد زكي باشا » - ومن يجهل هذه الشخصية البارزة ومن لم يتلذذ ولم يستفد من آثار ذلك اليراع السيال الذي اوقفه صاحبه على خدمة العروبة والاسلام ؟

احمد زكي باشا - ذلك الذي كان قصره بالجيزة ملتقى العظماء والكبراء واساطين العلم والبيان بكافة انحاء الشرق .

لقد افل ذلك الكوكب النير ومات (شيخ العروبة) ولو ان ذكره خالد مدى الاجيال !

وازاء هذه الرزية العظمى لا يسع « الوزير » الا تقديم حار التعازي الى الاقطار الاسلامية والعربية عموما والى القطر المصري الشقيق خصوصا . راجيا من الله ان يسكن الفقيد الكبير اعلى عليين بين الابرار والمتقين . وان يلهم ابناء الشرق والعربية جميل الصبر على فقده .

الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية

لا جرم وان كل من زار هاته المؤسسة الاحسانية لاحظ من دون شك ولاول وهلة ان محلها الحالي غير ملائم بالمرة لا لعدد مكفوليها ولا لما تتطلبه سنة التطور والرقي وقد بذل رئيسها المفضال جهودا جمة وطرق ابوابا عديدة للحصول على ارض خارج البلد لبناء ملجأ ومدرسة مناسبين لروح العصر وافيين بضروريات مكفوليها وراحتهم ماديا وادبيا وبعد لأي تحصل على ارض من جمعية الاوقاف للانزال لكن بشرط موافقة الداخلية وهاته هي العقبة الكؤود التي ارتطمت بها مصلحة هاته المؤسسة فان الادارة رات لحكمة لا يعلمها الا الله والراسخون في العلم عدم الاذن في التحصيل على هاته الارض ولا الرخصة في بناء جديد وربما كان اعتمادها في ذلك على ما صرح به سابقا مسيو لوتوف من ان الحكومة تود ان تكون الخيرية داخل البلد . هذا بعد ان دققت البحث لجناب الرئيس عن كيفية البناء وما يتطلبه من المال وكيفية الحصول عليه وهو يجيبها بكل دقة على اسئلتها بصفة لا تدع مزيد المستزيد ومع ذلك ورغم كل الجهود الجبارة في هذا السبيل بقيت دار لقمان على حالها . واخيرا نظرا لضيق نطاق المؤسسة الحالي كما قدمنا ونظرا للمطالب المتراكمة في شان قبول مئات من اليتامى البائسين قرر مجلس الجمعية الخيرية الحالي المبادرة بالسعي في شراء دار كبيرة جدا داخل الحاضرة باحدى الحارات الاهلية الآهلة وترميمها بصورة تجعلها ملائمة لروح العصر معتمدة في ذلك على الله وعلى همم محبي الخيرية ولهذا فهي تزف هاته البشرى لكافة التونسيين وتحثهم في ان واحد على اقتناء الوصولات التي قرر المجلس طبعها خصيصا لهذا الغرض كل بحسب مقدرته لتتمكن من شراء المحل المشار اليه وترميمه وتاثيثه ولا يعزب عن افكاركم ان مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

مجلس الادارة

حرية الصحافة التونسية
بين الاخذ والرد

كل لجنة استشارية تؤلف للنظر في امر من الامور نعلق عليها آمالا كبارا من حيث النتيجة المنتظرة منها خصوصا اذا كان المشاركون فيها يمثلون اغلب الهيئات التي يوازرها ويناصرها قسم من الشعب

الا ان نظريتنا تخلفت هذه المرة في لجنة البحوث والاصلاحات التونسية فمن حين سماعنا بتكوينها توسمنا فيها الضرر لنا وحصول نتائج معاكسة لرغباتنا وها هو الواقع قد صدق تنبؤنا وطبيعي ذلك في لجنة لم نطلبها وانما قدمتها لنا الحكومة بغتة وصرح مقيمنا على حين غفلة وبغير مناسبة اثناء اجتماعات المجلس الكبير الاخيرة بان الحكومة قد عزمت على تاسيس لجنة كبرى تتفرع عنها لجان ثلاث : سياسية - اقتصادية ادارية

وما اجتمعت هذه اللجنة الا وجعلت مهمتها وباكورة مفاوضات لجنتها الفرعية السياسية البحث في تقييد حرية الصحافة التونسية التي هي في اعتقادنا مقيدة من قبل اللهم الا اذا ارادوا وضع الاغلال في اعناق المتعاطين لصناعة الصحافة وكم افواه الكتاب وتكسير اقلامهم او تسخيرهم لخدمة صالح الحكومة دون صالح الشعب الذي اصبح يئن من وقر الحالة التي وصل اليها في العهد الاخير فاذا الجمت افواه القائمين بالدفاع عن حقوقه ومصالحه فماذا يبقى اذن للتونسيين من ضمانات الدفاع ؟

كان يسلينا وجود رجال حقوقيين بين اعضاء اللجنة الكبرى الاستشارية لكن كان تاثرنا عميقا من كون الذين كلفوا من طرف الحكومة بوضع الاغلال في اعناق رجال الصحافة هم امثال مسيو منشيكور المراقب المدني ومسيو قو مدير العلوم والمعارف واضرابهما من الذين لم تكن لهم سابقية معرفة بمهنة الصحافة ولا بقيمة الصحفيين من التونسيين من حيث الثقافة والخبرة بمقتضيات الاحوال والتحنك السياسي بحيث قد اعتبرونا صغارا قصرا ولسنا باهل للترشيد ومن الواجب ان نبقى تحت الوصاية والمراقبة الى ابد الابدين

وان تصريحاتهما في تقريريهما لمن اكبر الادلة على انهما يريدان ما تريده الحكومة من بقائنا تحت القيد والحجر ان لم تزد في التشدد

ان كل قرار تصدره اللجنة ضدنا بعد اليوم لا نرضاه ضرورة ان الحكومة لم تاخذ آراءنا فيه ولم يكن ضمنها صحافي منا يدافع عن حرية الصحافة وحرية المنقطعين لخدمة الصالح العام . وغاية ما فعلته هو اختيارها لصحفي واحد من رجال الصحافة الفرنسية له علائق متينة بالسفارة العامة وبالطبع مثله من يؤيد كل ما يقر عليه القرار ولا يناصرنا بحال من الاحوال



جبل المنار

زيارة الحضرة العلية

عشية يوم الاحد تشرفت قرية جبل المنار الجميلة باقتبال الحضرة العلية دام لها العز والبقاء حيث زارها الجناب العالي مصحوبا بالامراء والوزراء ورجال البلاط .

وبعد ان ذهب الزائر العظيم الى ضريح سيدي ابي سعيد وقدمت لجلالته المرطبات تقدم بين يدي جلالته شاعر الشباب الاستاذ محمود ابورقيبه والقى قصيدة عصماء في الترحيب بجلالة ملك البلاد وتهنئته بالرجوع من سفره الميمون فشكره الجناب العالي على ذلك . وسننشر هذه القصيدة البديعة في عددنا الاتي .

وقد كان جبل المنار في يوم زيارة الملك يرفل في حلل الزينة والبهاء . وقامت الجمعية « السعيدية » الرياضية ببعض العابها الشائقة في ذلك النهار السعيد فمرحبا بصاحب التاج المعظم . واهلا وسهلا .

صفاقس

ذكرى اعيادنا الاسلامية

من واجبنا ان نحيي ذكرى اعيادنا بنفحات ادبية لا ان نكتفي بالزينة والبهرجة . فالشيء الاول دائم والثاني يفنى بفناء وقته . فهل نرى بعد اليوم التفاتة من الادباء نحو هذا الواجب ؟

ولقد سرنا ما توفق اليه الشاب النابه الشيخ المامون النيفر سليل بيت العلم والادب حيث نظم قصيدة رائعة ضمنها بدائع المعاني واحسن العظات بين تاريخية واجتماعية بين فيها الاثر الذي احدثته ولادة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم من انبثاق فجر العدل والحرية والمساواة حقا ! وبزوغ شمس الهدى والسعادة !

وقد ابدع في تبيان سبب رفعة اجدادنا وعظمة مجدهم وعلة انحطاطنا وتدهورنا حتى وصلنا الى ما نحن عليه اليوم . . .

فشكرا لك ايها الاديب البارع ثم شكرا . وليحذ حذوك شبابنا الحازم . ولينتهج نهجك القيم الذي لا عوج فيه ولا التواء .

والى الامام ! الى الامام ! (الحبيب . . .)

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

نصيحة

الى من اراد العيش في الدهر هانئا • نصيحة هذا الوامق المدنف الصب:
تباعد عن الغيد الحسان ولا تمل • لحب فان النار تكمن في «الحب» !

• فتى جبل المنار •

الى الشباب الصفاقسي

قم صاح حي العربا • حي الرفاق الادبا
حي الشباب الانجبا • حي شبابا واثبا
نحو العلا والسؤدد !
يا نشئة القطر المجيد • فيكم لنا امل وطيد
ووثوقنا بكم شديد • في نور رايكم السديد
سيروا لاسمى مقصد !
يا صفوة القوم الكرام • يانخبة العرب الشهام
سيروا بنا نحو الامام ! • نحو صفاء وسلام !
في ظل عيش اسعد !

عاصمة الجنوب : • الحبيب القلال •

مضاجع الابرار

(مرثية شاعر الشباب التي نقشت على ضريح المنعم الشيخ محمد النجار)

يا عابرا بمضاجع الابرار • قف واعتبر بتصرف الاقدار
وانظر الى دار الفناء . . تجد بها • هذا المثال لكل من في الدار
وقل الهناء الى الذي منها مضى • خلوا من الآثام والاوزار
لم يسبه منها ابتسام خادع • حتى يميل به لخلع عذار
بل كان في شغل باخراه على • دنياه في ليل له ونهار
يقضي نهاره في الصلاة وفي التقى • والليل في الاوراد والاذكار
مثل الذي هذا الضريح يضمه • فيضم فرط تعفف ووقار
انظر الى هذا الضريح تجده وضـ • ـاء الجوانب ساطع الانوار
هذا ضريح سليل بيت العلم والـ • ـمجد العريق وفرع دوح فخار
هذا ضريح اخ النزاهة والتقى • هذا ضريح (محمد النجار)
فعليه طول الدهر تغدق رمسه • ازكى واعطر رحمة الغفار
واحله الرحمان جنة عدنه • مع صفوة الابرار والاطهار

نشيد الحضرة العلية

نظم شاعر الشباب وتلحين الموسيقار السيد الهادي الجويني
مدير الالحان بجمعية « برقي لوقميتي » [illegible]

صدح البلبل في الروض الظليل • يبعث الابهاج في صدحته
منشدا في رقة اللحن الجميل : • عاد رب التاج من رحلته !
• • •
عاد رب التاج فافترت ثغور • شعبه المسرور بالعود الحميد
واكتست تونس نورا فوق نور • وبدت تختال في اليوم السعيد
فاذا القطر سرور وحبور • واذا يوم رجوع الباي عيد !
ما لذا اليوم مدى الدهر مثيل • عطر الخضراء من نفحته
• • •
صدح البلبل في الروض الظليل • يبعث الابهاج في صدحته
منشدا في رقة اللحن الجميل : • عاد رب التاج من رحلته !
• • •
كوكب الخضراء في الجو بدا • فازدهت بالنور والجو ازدهر
واتى الشعب يحيي (احمدا) • سيد الخضراء مولاها الابر
صاحب العرش المفدى . من شدا • للقاه الشعر واهتز الوتر
وجرى في النهر احلى سلسبيل • وتغنى الطير في دوحته
• • •
صدح البلبل في الروض الظليل • يبعث الابهاج في صدحته
منشدا في رقة اللحن الجميل : • عاد رب التاج من رحلته !
• • •
مرحبا ! اهلا وسهلا بالامير • (احمد الثاني) فخار الامراء
دمت يا مولاي في العيش النضير • وسط الآل وبين الوزراء
ما بدا صبح محياك المنير • وتغنت بعلاك الشعراء
دام في الاسعاد مولانا الجليل • عائدا باليمن من نزهته
• • •
صدح البلبل في الروض الظليل • يبعث الابهاج في صدحته
منشدا في رقة اللحن الجميل : • عاد رب التاج من رحلته !

شاطيء جبل المنار : • محمود ابورقيبه •

المؤتمر الرابع لطلبة شمال افريقيا المسلمين

كنا اعلنا على صفحات الجرائد عن المؤتمر الرابع الذي سينعقد بتونس في شهر سبتمبر المقبل وعددنا المواضيع التي سيقع الخوض فيها اثناء المؤتمر واليوم نعود لشرح تلك المواضيع وما لها من الاهمية التي تعود على بلادنا الافريقية بالفوائد الجزيلة والمصالح المتنوعة فنقول :

من تلك المواضيع تحسين حالة طلبة التعليم الاسلامي بافريقيا الشمالية من الناحية المادية وهو موضوع جليل يجب علينا درسه بغاية العناية والانتباه كما يجب على كافة طلبة المعاهد الاسلامية الافريقية كالزيتونة والقرويين وغيرها المشاركة في مثل هذا الموضوع بحثا وتنقيبا كي نتحصل على نتيجة سارة في موضوع حيوي كهذا اذ ان الحالة المادية للمزاولين للتعليم الاسلامي اسيفة جدا من حيث المسكن والماكل وغيرها ونحن لا نرضى ببقاء اولئك الطلبة على تلك الصورة المزرية بمقامهم العلمي لانهم من رجال مستقبلنا الذين نعول عليهم في حفظ مميزاتنا القومية ولا يسعنا الا ان نستلفت انظار عامة المفكرين لتلك الحالة .

ومنها التعليم الثنوي الحديث وهو امر كنا جعلناه في برنامج مؤتمرنا قبل ان يتناول البحث فيه رجال الحكومة التونسية طالبين تحديد المشاركة فيه بجعل الدخول معلقا على مناظرة وقد توقعنا خطره وتنبانا به وهو لا يقل اهمية عن الموضوع السابق لانه مطية للتعليم العالي الذي نحن في غاية الاحتياج اليه لعدم كفاية الطلبة المتخرجين من المعاهد العالية في ادارة شؤون بلادهم وهو من المسائل التي اشغلت منذ زمن الفكر العام بالاقطار الافريقية ولا زالت تشغله اليوم اذ اصبح في حيرة كبيرة على مستقبل النشء الافريقي الذي يؤمل له كل مستقبل ونجاح .

ومنها التعليم الاسلامي الحر ونعني به المدارس القرءانية العصرية التي في مقدرتها ان تهيء لنا نشأة نعول عليها في وضع الحجر الاساسي للثقافة الاسلامية ويعوزها ان تضع برامج راقية لتحسين اساليب التعليم بها كي يمكنها ان تسير بتلامذتها خطوات شاسعة الى الامام .

هذه نظرة بسيطة القيناها على المسائل التي سيقع الخوض فيها في مؤتمرنا الرابع مؤملين من كافة الطلبة والمفكرين الافريقيين ان يمدونا بكل ما يرون فيه فائدة لنجاح ابحاثنا. الكاتب العام : محمد سوم

مكتبة الوزير

الجواهر

اهديت الينا رسالة قيمة الفها الاديب البارع السيد عياد الشماخي وكانت مباحثها تحوم حول العلم والادب والاجتماع .

ومن مواضيعها الاتية تتضح قيمتها في عالم المطبوعات :

١ - من مفاخر الشمال الافريقي ابو يعقوب الورجلاني مكتشف خط الاستواء . (مقال للاديب السيد عياد الشماخي)
٢ - وصية اب لابنه
٣ - الارض . انفصالها عن الشمس . دورانها . عملها في الخسوف والكسوف . عمرها
٤ - عزة النفس
٥ - ليلة السحب . (مقال للاديب السيد حسين شلبي) في موضوع « يا نصيب »
٦ - اثر في الرجوع الى الحق
٧ - علي الحصري . (مقال للاديب السيد العيد الجباري) . تاريخ حياته . مكانته في الادب
٨ - تحت الغصون . من منتخبات اشعار الاديب العبقري الاستاذ ابو القاسم الشابي
٩ - قطعة مختارة في الشحيح والظالم وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما وما قاله شاعر في البخيل
١٠ - النقود . بحث في موضوعها
١١ - ابيات شعر لمحمد الغنيمي التفتزاني يحرك بها الهمم
١٢ - للعلم فضل على الاعمال قاطبة . من اشعار افلح ابن عبد الوهاب من امراء الدولة الرستمية
١٣ - اقوال في المراة
١٤ - ما ورد من القرآن الكريم في النعي عن التقليد الاعمى
١٥ - لكي تعيش صحيحا وتعمر طويلا . نصائح الحكيم (اريتنولين)

فنشكر المهدي على هديته الثمينة ونتمنى للرسالة ما تستحقه من الانتشار وهي تطلب من مؤلفها بتونس في سوق القماش عدد ١٣

جزيرة جربة

للبريد فروع ثلاثة بهذه الجزيرة الاول بحومة السوق والثاني بميدون والثالث باجيم بينما الجزيرة متسعة المساحة تبلغ نحو الثلاثين ميلا طولا ونحو ذلك عرضا وعليه فكثيرا ما يقطع صاحب الحاجة لقضاء مصلحته مسافة طويلة تبلغ عشرة اميال احيانا . وبما ان مركز الماي من مراكز الجزيرة هو الاوسط فالاوفق ان يؤسس به فرع للبريد رابع مراعاة للمصلحة العامة واعتبارا لمصلحة ادارة البريد بصفة خاصة التي ستستفيد من قوة الحركة الموجودة بقلب الجزيرة والقرى القريبة منها الكثيرة العدد .

سبحان الباقي

فجع صديقنا الشاب الاريب الماجد السيد حمادي بطيخ المتوظف بادارة البلدية بوفاة والدته المنعمة التي كانت من النساء الصالحات .

فنعزيه في هذا المصاب . وندعو للفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان .